

الملخص العربي

مقدمة:

يعتبر مرض الفشل الكلوي مشكلة صحية كبيرة عالمياً ناتجة من تدمير نهائياً لأنسجة الكلى والتي تتطلب عناية خاصة لهؤلاء المرضى في إطار نظام طبي وغذائي معقد ولكنه مطلوب وضروري وتلعب العناية الذاتية لمرضى الفشل الكلوي دوراً مهم وأساسياً حيث أنها تتضمن (الالتزام بالنظام العلاجي المحدد والعناية بالوصلة الشريانية وأيضاً " بالنظام الغذائي) ومع ذلك هناك العديد من المرضى الغير قادرين على القيام بأنشطة العناية الذاتية وذلك ناتج عن العديد من الأسباب الجسمانية والنفسية والاجتماعية لذلك فإنه من الضروري أن تبرز هذه العوامل التي تؤثر بالنتيجة العكسية على رعاية هؤلاء المرضى لأنفسهم والوصول إلى أعلى مستوى من جودة الحياة.

الهدف من البحث :

- تقييم احتياجات العناية الذاتية لمرضى المرحلة النهائية من الفشل الكلوي .
- تقييم العوامل المؤثرة على العناية الذاتية لمرضى المرحلة النهائية من الفشل الكلوي.

أسئلة البحث :

- 1- ما هي احتياجات العناية الذاتية لمرضى الفشل الكلوي للذين يتلقوا الغسيل الكلوي ؟
- 2- ما هي العوامل المؤثرة على العناية الذاتية لمرضى الفشل الكلوي ؟

طرق البحث :

مكان إجراء البحث :

أجريت هذه الدراسة على وحدة الغسيل الكلوي بمستشفى بها الجامعي.

عينة البحث :

أجريت هذه الدراسة على العينة المتاحة من مرضى الفشل الكلوي المزمن والذين يتلقوا الغسيل الكلوي خلال فترة الدراسة (6 شهور) وتم موافقتهم على المشاركة في الدراسة وكان عددهم 100 مريض من الجنسين تتراوح أعمارهم من 20 - 60 سنة.

أدوات جمع البيانات :

تم جمع البيانات الخاصة بالدراسة عن طريق استماراة استبيان وقد اشتغلت على

جزئين:

الجزء الأول تضمن :

- البيانات الشخصية للمريض التي اشتملت على (السن - النوع - مستوى التعليم - الحالة الاجتماعية.... الخ).
- البيانات الخاصة بالتاريخ المرضي الذي اشتملت على (عدد الجلسات - مدة المرض - المشاكل الصحية المترتبة على الغسيل الكلوي الخ) .
- معلومات المريض عن المرض الذي اشتملت على (العلامات والأعراض - الأسباب - طرق العلاج...الخ) .

الجزء الثاني تضمن:

- بيانات تم من خلالها تقييم احتياجات المريض من أنشطة العناية الذاتية والتي تشتمل على العناية بالوصلة الشريانية - الالتزام بالنظام العلاجي والالتزام بالنظام الغذائي .
- بيانات تم من خلالها تقييم العوامل الجسمانية والاجتماعية والنفسية المؤثرة على العناية الذاتية لمرضى الفشل الكلوي.
- مقاييس الكفاءة الذاتية لمرضى الفشل الكلوي.

الدراسة الاستطلاعية :

تم عمل دراسة استطلاعية على 10% من المرضى عينه البحث وقد تم استبعادهم خارج مجموعة الدراسة و أمكن بعدها وضع الاستمارات الخاصة بالدراسة في وضعها النهائي.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- وجد أن هناك تجانس بين عينه البحث (الذكور والإإناث) فيما يتعلق بالعمر ومستوى التعليم والحالة الاجتماعية والوظيفة .. الخ.
- حوالي نصف عينة البحث بدأت الغسيل الدموي منذ 1 - 5 سنوات بالإضافة إلى أن كل عينة البحث تتلقى عملية الغسيل الدموي ثلات مرات في الأسبوع.
- معظم عينة الدراسة (74%) كانوا يعانون من هبوط في ضغط الدم أثناء عملية الغسيل الكلوي ونسبة صغيرة (24% ، 32% ، 24%) كانوا يعانون من ضيق في التنفس - هرش - ارتفاع في درجة الحرارة - الم بالظهر - الم بالبطن على التوالي.
- معظم عينة الدراسة (93%) من المرضى كانوا يمتلكوا مستوى جيد من العناية بالوصلة الشريانية لكن حوالي ثلث العينة (39%) كانوا يمتلكوا مستوى جيد من الالتزام بالنظام العلاجي المحدد.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين علاقة كل من مستوى الرعاية الذاتية ومستوى الكفاية الذاتية مع الخصائص الاجتماعية والديموغرافية مثل السن والنوع والحالة الاجتماعية ومستوى التعليم.
- وجد أن حوالي ثلثين العينة (61%) من المرضى كان لديهم مستوى عالي من الكفاءة الذاتية.
- أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية مرتفعة بين مستوى التعليم ومستوى معلومات المريض عن المرض.
- أظهرت الدراسة وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين العوامل الجسمانية والنفسية والرعاية الذاتية لهؤلاء المرضى.
- وأيضاً توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الكفاءة الذاتية و(العوامل الاجتماعية & الرعاية الذاتية) لهؤلاء المرضى.

الخلاصة :

من نتائج هذه الدراسة يمكن أن نستخلص أن الفشل الكلوي المزمن مشكلة عالمية كبيرة تؤثر على جوانب الحياة المختلفة لهؤلاء المرضى في حاجة إلى عناية ورعاية متعددة الجوانب وبالأخص رعايتهم لأنفسهم وللتى تلعب دور قوي وفعال وتحتاج دائماً إلى المزيد من الدعم والإرشاد للوصول إلى أفضل مستوى لذلك يجب أن نكثف جهودنا والتعاون الطبي فيما بيننا لتحديد العوامل التي تؤثر بالسلب على رعاية هؤلاء المرضى لأنفسهم والتكيف مع هذا المرض المزمن وتدعمهم للوصول إلى أعلى مستوى من الرعاية الذاتية .

النوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة تم التوصل إلى :

- توجد حاجة لتنظيم وتنفيذ برنامج تدريبي لكل من المرضى وأسرهم لزيادة وعيهم بأنشطه العناية الذاتية وكيفية القيام بها وأهميتها ومدى تأثيرها الجيد على الحالة الصحية
- تلعب الممرضة دور هام في مواجهه المشاكل النفسية والجسمانية والاجتماعية لهؤلاء المرضى لذلك يعتبر التواصل الجيد بين مرضى الفشل الكلوي وفريق الرعاية الصحية هام جداً لأنه يساعد المرضى على التعبير عن مشاكلهم ومواجهتها وكيفية التعامل مع هذه المشاكل
- استخدام برنامج تعليمي في مختلف وحدات الغسيل الكلوي لتحسين نوعية الحياة ورعايتهم لأنفسهم والإرتقاء بمستوى الكفاءة الذاتية للمرضى
- الإرتقاء بمستوى الرعاية الذاتية لمرضى الفشل الكلوي من خلال التعاون والتنسيق الطبي وتأهيل المرضى للقيام برعاية أنفسهم بدون عوائق.

العوامل المؤثرة على العناية الذاتية لمرضى المرحلة النهائية من الفشل الكلوي

توطئة للحصول على درجة الماجستير في التمريض الباطني والجراحي

رسالة مقدمة

من

إيمان الشحات عبد الله مغازي

بكالوريوس تمريض

أخصائية تدريس بالمعهد الفني الصحي ببنها

تحت إشراف

أ.د/ أحمد عبد الباقي

أستاذ المسالك البولية

بكلية الطب

جامعة بنها

أ.د/ علا عبد العاطي

أستاذ بقسم التمريض الباطني والجراحي

كلية التمريض

جامعة عين شمس

د/ هبة عبد القادر علي

مدرس التمريض الباطني والجراحي

كلية التمريض

جامعة بنها

كلية التمريض

جامعة بنها

2012